ذهن السامع عطف على البيان نحو قولك العابد
بلا علم متعلق باحوال العبادة كالراقم على
الماء في ان لا يترتب الطائل على عمله فذا يقتضي
الاشهرية اي اشهرية المشبه به بوجه الشبه والاتمية
اي اتمية وجه الشبه في المشبه به منه في المشبه
فالاشهرية تنتج ثبوت الحال في ذهن السامع والاتمية
تنتج تاكيد ذلك الثبوت فيحصل التقرير او تزيينه
اي تزيين المشبه في خيال السامع بتشبيهه بتام
مسلم الحسن في الشبه كما اي كتزيينه في تشبيه
وجه اسود بمقلة الظبي اي بعينه في سوادها
المعروف بغاية الملاحة ولذا شبهوا ارباب
الحسن بالغزال او تشويهه وتقبيحه بتشبيهه
بامر قبيح في هيئة قبيحة كما اي كتشويهه في
تشويه وجه مجدور يقال جدر الصبي على بناء
المجهول فهو مجدور اذا خرج فيه الجدري بسلحة
جامدة قد نقرتها الديكة المسلحة الغائط
ونقر الشيء ثقبه بالمنقار والديكة بكسر الدال
وفتح الياء جمع ديك وهو ذكر الدجاج ومن
عادتها ان يتناول السلحة فهما يقتضيان

اعرفية المشبه به بالمشبه والا فلا يحصلان
من التشبيه فمعلوم ان المقلة اعرف واشهر
بالسواد المليح المستحسن جدا عند الطباع
وان السلحة اعرف واشهر عند اهل القرى بالمنفورية
الكريهة المقبوحة او استطرافه اي استحداثه
او عده طريفا كما كاستطرافه في تشبيه فحم فيه
جمر موقد ببحر من المسك موجه الذهب
فالمشبه به خيالي لا وجود له في الخارج لابرازه
علة في صورة المشبه به الممتنع عادة وله
للاستطراف وجه آخر غير امتناع المشبه به
لم يقل غير الابراز اذ علية الابراز موقوفة على
امتناع المشبه به وهو ندوره اي ندور المشبه به
في الذهن اما مطلقا كنحو ما مر من بحر المسك
الذهبي الموج او عند حضور المشبه نحو قول
ابي العتاهية يصف البنفسج في البحر البسيط
ولازوردية تزهو بزرقتها ٭ بين الرياض على
حمر اليواقيت ٭ كأنها فوق قامات ضعفن
بها ٭ اوائل النار في اطراف الكبريت ٭ لازورد
بكسر الزاء البنفسج نسب الى الحجر المعروف فكونه

للاستطراف والتصغير للمشبه صح

Copyright © King Saud University